

11- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

في كتابه الجامع قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في صنائع المعروف اوف وهو ان تصنع معروفا لغيرك وما حكم هذه الصنائع؟ نعم وان هذا مما جاءت به الدالة ودل عليه العقل والفطرة - [00:00:00](#)

نعم قال حدثنا عباس بن عبدالعزيز بن عبد العظيم العنبري البصري. وهو ثقة جليل توفي عام اربعين ومئتين. كذا توفي عام ستة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا النضر ابن محمد الجرشي اليمامي وهو ثقة - [00:00:33](#)

نعم وجرش اما ان تكون بلدة في اليمامة او يكون باطن من بني حنيفة سكان اليمامة. نعم فلعله يراجع نعم قال حدثنا عكرمة بن عمار الحنفي اليمامي وهو ثقة ثقة مشهور الا في روايته عن يحيى ابن ابي كثير - [00:01:06](#)

فانه قد تكلم في روايته عن يحيى ابن ابي كثير وايضا الاصل في حديثه ان يحيى الاستقامة حتى يدل الدليل على خلاف ذلك قال حدثنا ابو زميل وهو سماك ابن الوليد الحنفي - [00:01:44](#)

ووثيقة قد خرج له والامام مسلم في كتابه الصحيح قال عن مالك بن مرشد اليزني قال عن ابيه ومالك بن مقصد وابوه ليسا بالمشهورين وقد صحح لهما ابو قد صحح لهما - [00:02:07](#)

ابو بكر ابن حزيمة حديثا عن ابي داود يتعلق بليلة القدر قال عن ابي ذو الغفاري جندب ابن جنادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:35](#)

تبسمك في وجه اخيك لك صدقة فاذا التبسم في وجه المسلم هذا من العبادة التي يؤجر عليها الانسان. نعم وقد جاء بذلك شرع تبسمك في وجه اخيك لك صدقة وذلك لما يحصل من هذا التبسم من خير ومصلحة - [00:02:54](#)

للجانبيين نعم هذا يدعو الى المحبة الى الراحة النفسية الشخص المتبسم في وجهه يرتاح من ذلك نعم ويؤدي هذا كما تقدم الى المحبة والى قوة العلاقة نعم بين المسلم واخيه - [00:03:31](#)

نعم وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة نعم فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا صدقة. نعم ولكن هنا من الصدقة الواجبة من يعاملكم منكرا فليغيره بيده ان استطاع. فهذا من جملة الصدقة الواجبة لان الصدقة اما ان - [00:03:54](#)

تكون واجبة كالزكاة مثلا واما ان تكون مستحبة. نعم قال وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة وهذا هنا الاوشاد الحسي نعم في ارض الضلال اي في المكان الذي يضل فيه الانسان ولا يهتدي الى - [00:04:25](#)

المكان الذي يريده الطريق الذي يقصده فارشادك له هذا من جملة الصدقة في ارض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة بصرك يعني تدل هذا الرجل تدله نعم على طريقه وتحده - [00:04:54](#)

من الاشياء التي تكون عائقا له في مشيه وطريقه لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة فهذه الثلاثة ايضا صدقة وقد جاء في البخاري في حديث ابي هريرة في الرجل الذي رآه الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يتقلب في الجنة وذلك لانه اماط غصن - [00:05:23](#)

عن الطريق نعم قال وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة نعم ويدخل في هذا ايضا ما كان مثل ذلك من اوجه الاحسان. وصنائع المعروف نعم قال وفي الباب عن ابن مسعود عبدالله رضي الله عنه - [00:05:58](#)

قال وجابر وحذيفة وعائشة وابي هريرة رضي الله تعالى عنهم نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب نعم هذا الحديث نعم رجاله ثقات ما عدا كما تقدم ما لك بن مرشد وابوه ليس بالمشهور - [00:06:32](#)

نعم ولكن كما تقدم ان ابن خزيمة قد صحح لهما وكذا ابن حبان فيما يتعلق بهذا الحديث وبعض هذا الحديث في مسلم جزء من هذا الحديث في مسلم وهو الامر بالمعروف - [00:06:58](#)

والنهي عن المنكر نعم فهذا الاسناد اسناد صالح. هذا الاسناد اسناد صالح. نعم ومالك نعم يعني فيما يظهر انه تابعي لان ابا زميل سماك من التابعين. فقد يكون تابعي. نعم - [00:07:18](#)

قال وابو زمير نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب. نعم لم يصححه لما تقدم ولغرابته اسناده قال باب ما جاء في المنحة نعم وهو عندما تكون لك شاة او بقرة فتمنحها لجارك نعم او لاختك حتى - [00:07:49](#)

تفيدة من لبنها وايضا سوف يأتي غير ذلك كما سوف يأتي في الحديث الذي معنا نعم قال حدثنا ابو كريب وهو محمد ابن العلاء الهمداني ابو كريب الكوفي الحافظ وتوفي عام سبعة او ثمانية واربعين ومئتين - [00:08:21](#)

قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف ابن ابي اسحاق السبيعي نعم الهمداني ثم السبيعي وهو ثقة قال عن ابيه يوسف ابن ابي اسحاق نعم وهو كذلك قال عن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله - [00:08:49](#)

الهمدان السبيعي وهو ثقة سبت توفي عام سبعة وعشرين ومئة او ثمان وعشرين او تسع وعشرين ومئة. نعم قال عن طلحة بن مصوف نعم الكوفي وهو ثقة قال سمعت عبدالرحمن بن عوسجة - [00:09:18](#)

الكوفي وهو ثقة من كبار التابعين يقول سمعت البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهم. يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من منح منيحة لبن او ورق او ورق وهي الفضة. او - [00:09:48](#)

هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة فهذا هو الاجر الذي نعم يكون له وهو كأنه قد اعتق رقبة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابي اسحاق عن طلحة بن مصوف - [00:10:21](#)

لا نعرفه الا من هذا الوجه نعم وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى فهذا الخبر صحيح ولكنه فيه غرابة من حيث الاسناد قال وقد روى منصور ابن المعتمر - [00:10:53](#)

وشعبة من الحجاج عن طلحة بن مصوف هذا الحديث نعم فهذا الحديث قد تفوض به طلحة ابن مصوف نعم وهو غريب من هذا الوجه الذي ساقهم من طريق ابي اسحاق - [00:11:15](#)

نعم وكأن شهرة من طريق شعبة وطلحة بن مصوف اكسر قال وقد روى المنصور ابن المعتمر وشعبة عن طلحة بن مصرف هذا الحديث ومنصور ابن المؤتمر وشعبة كلاهما من السقات الاثبات - [00:11:43](#)

نعم فمنصوم من المعتمر ابو عتاب الكوفي وهو ثقة ثبت توفي عام اثنين وثلاثين ومئة واما شعبة طب ان طلحة عفوا منصور من صغار التابعين واما شعبة فهو من اتباع التابعين من الكبار - [00:12:06](#)

وهو امام جليل وتوفي عام ستين ومئة. قال وفي الباب عن النعمان ابن بشير ومعنى قوله من منح منيحة انما يعني به قرض الدراهم نعم لان الدراهم من فضة والورق المقصود به الفضة - [00:12:28](#)

قال قوله او هدى زقاقا انما يعني به هداية الطريق وهو ارشاد السبيل فيكون له من الاجر كانما اعتق رقبة قال باب ما جاء في اماطة الاذى عن الطريق قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجا الثقفي وهو ثقة ثبت - [00:12:51](#)

واتقدم لنا مرارا وقد اكسر عنه ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع شف يا عم اربعين ومائتين قال عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي الامام المعروف وقد توفي عام تسعة وسبعين ومئة - [00:13:26](#)

قال عن سمي وهو مولى ابي بكر بن عبدالرحمن وهو ثقة جليل قال عن ابي صالح دكوان السمان ابو صالح المدني وهو ثقة حافظ مكث عن ابي هريرة توفي عام واحد ومئة - [00:13:47](#)

نعم وسميتو في عام واحد وثلاثين ومئة لعب قتلته الخوارج قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم تقدم ان الصواب في اسم ابي هريرة عبد الله - [00:14:10](#)

نعم وان طبعا هذا اختيار البخاري وان ما اشتهر من كونه عبدالرحمن هذا ما ذهب اليه النووي واجتهد هذا اشتهرنا عبدالرحمن بن

صخو وحتى صخو نعم يراجع ان اسم ابيه خلاف ذلك. نعم - [00:14:37](#)

ام اما عامر واما عمرو. نعم وهو زهراني ثم دوسي رضي الله تعالى عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي في الطريق اذ وجد غصن شوك - [00:15:00](#)

فاخره فشكر الله له فغفر له فغفر له بسبب انه اخذ هذا الغصن من الشوك عن طريق المسلمين قال وفي الباب عن ابي برزة وابن عباس وابي ذر رضي الله تعالى عنهم - [00:15:22](#)

وابو برزة نضلة بن عبيد الاسلمي. نعم. قال هذا حديث حسن صحيح نعم وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الخبر فهو مسلسل باثقات المشاهير قد خرجه الشيطان - [00:15:51](#)

نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:16:14](#)